

خَانَتِ الشُّرْعُ بِهِمْ فِي رِقَّةٍ<sup>١</sup>  
قَلَّ فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَزُرُ جَرَى  
لَمْ يُفِدْهُمْ جَمْعُهُمْ بَلْ شَتُّوا  
ذَاكَ نَصْرُ اللَّهِ لَمَّا أَنْ أَتَى  
فَغَزَوْنَا سُفْنَهُمْ فِي جَمْعِنَا  
وَسَحَبْنَا السُّفْنَ فِي مَدِّ طَمَا<sup>٢</sup>  
قَدْ سَحَبْنَاهَا جَمِيعاً وَمَشَتْ  
طَوْعَ أَيْدِينَا تُنَادِي بِالْفِدَا  
فَمَلَكْنَاهَا وَمَلَكْنَا مَا بِهَا  
مِنْ مُعِدَّاتٍ وَمَتَاعٍ وَقُوَى  
وَتَلَّهَا غَزْوَةً مِنْكُمْ أَتَتْ  
دُبَّرَتْ بِالسُّفْنِ بَحْرًا بِالْخَفَا

١. رقة: موضع في البحر يقرب جزيرة (فيلكا) الكويتية.  
٢. طما الماء يطمو: ارتفع، وطما البحر: البحر امتلأ وغزر.